رابعاً: أخبار مجمعية

مشروع قانون اللغة العربية

رفع الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الأردني، إلى دولة رئيس الوزراء، مشروع قانون اللغة العربية الذي أقره مجلس المجمع، في جلسته الثامنة والأربعين والمائتين، بتاريخ ١٩٩٠/٧/٨م، وذلك من أجل اتخاذ الإجراءات المناسبة بشأن تنفيذه، ويهدف القانون إلى تعزيز مكانة اللغة العربية في المؤسسات الرسمية والخاصة، وفي المؤسسات العلمية والتعليمية في الأردن، وفيما يلي مواد مشروع هذا القانون:

قانون رقم ( ) لسنة ١٩٩٠
قانون اللغة العربية
(صادر بموجب المادة الثانية من الدستور)

المادة الأولى:

يسمى هذا القانون (قانون اللغة العربية لسنة ١٩٩١) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة الثانية:

تلتزم الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية العامة والخاصة والبلديات والنقابات والجمعيات والمنظمات والمحلات التجارية وغيرها من المصالح والشركات والمصانع باستخدام اللغة العربية السليمة في تسمياتها وفي وثائقها ومعاملاتها والكتب الصادرة عنها.

المادة الثالثة:

تلتزم المؤسسات التعليمية العامة والخاصة في كل مراحل التعليم العام والعالي والجامعي، باستخدام اللغة العربية السليمة لغة للتعليم والبحث العلمي، والحرص على تنشئة الطلبة على حسن التعبير بها لفظاً وكتابة.

المادة الرابعة:

تلتزم وسائل النشر والإعلام جميعها، من صحافة وإذاعة وتلفزة باستخدام اللغة العربية السليمة نطقاً وكتابة في برامجها جميعها ومنشوراتها وإعلاناتها.

المادة الخامسة:

أ) تسمى بأسماء عربية :

١. المدن والقرى والمواقع.

٢. المؤسسات التجارية والمالية والصناعية والعلمية والاجتماعية ومؤسسات الخدمات والترفيه والسياحة وغيرها من المؤسسات، بما في ذلك الشركات الأردنية التي تصنع منتجات بترخيص من شركات أجنبية.

٣. المصنوعات والمنتجات الأردنية.

ب) يجوز للشركات العالمية التي أصبح لأسمائها أو أسماء منتجاتها أو مرافقها شهرة عالمية أن تحتفظ بالاسم الأجنبي بعد إضافته إلى اسم عربي.

المادة السادسة:

أ. تكتب باللغة العربية السليمة:

١. الكتب الصادرة عن المؤسسات الرسمية، وغير الرسمية، العامة والخاصة.

٢. السجلات والوثائق والعقود والمعاهدات والاتفاقيات.

٣.البيانات والمعلومات المتعلقة بالمصنوعات والمنتجات الأردنية.

ب) يجوز أن ترافق ما هو منصوص عليه في الفقرة (أ) من هذه المادة ترجمة بلغة أجنبية على أن تكون العربية هي المعتمدة.

المادة السابعة:

أ- تكتب باللغة العربية:

١. لافتات المؤسسات الأردنية الرسمية وغير الرسمية.
٢. رؤوس أوراق المؤسسات الأردنية الرسمية وغير الرسمية ومطبوعاتها داخل الأردن وخارجه.
٣. أوراق النقد والمسكوكات والطوابع والميداليات الأردنية.
٤. العلامات التجارية التي تسجل في المملكة.

ب- يجوز أن تضاف إلى الكتابة العربية فيما هو منصوص عليه في الفقرة (أ) من المادة ما يقابلها بلغة أجنبية، على أن تكون اللغة العربية أكبر حجماً وأبرز مكاناً.

المادة الثامنة:

على الوزارات والدوائر والمؤسسات أن تستعين بمتمكنين من اللغة العربي كي تستوثق من سلامة العربية في رسائلها ووثائقها.

المادة التاسعة:

يعتمد مجمع اللغة العربية الأردني في وضع المصطلحات العلمية والفنية، وتلتزم برأيه الجهات المختصة.

المادة العاشرة:

يعاقب المخالف لأحكام هذا القانون بالعقوبات التالية:
١. إذا كان المخالف موظفاً، وارتكب المخالفة في أثناء أدائه واجبات وظيفته فيعاقب، عند تكراره المخالفة على الرغم من التنبيه تحريراً، بإحدى العقوبات الانضباطية المنصوص عليها في التشريعات النافذة.
٢. إذا كان المخالف غير موظف، سواء أكان شخصاً طبيعياً أم معنوياً، فينذر بإزالة المخالفة خلال مدة عشرين يوماً من تاريخ تبلغه بالإنذار وعند

امتناعه يعاقب بغرامة لا تتجاوز خمسمئة دينار، وعند عدم إزالته المخالفة خلال مدة عشرة أيام من تاريخ تبلغه بالغرامة يعاقب بالغلق لحين إزالة المخالفة.

المادة الحادية عشرة:

تعطى الجهات المعنية من المؤسسات العامة والخاصة التي ينطبق عليها هذا القانون مدة سنة لتصحيح أوضاعها وفقاً لأحكام هذا القانون.

المادة الثانية عشرة:

يصدر مجلس الوزراء الأنظمة اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القانون.

المادة الثالثة عشرة:

يلغى أي نص تشريعي يتعارض مع أحكام هذا القانون.

المادة الرابعة عشرة:

يجري الالتزام بهذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة الخامسة عشرة:

رئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذ أحكام هذا القانون.

قانون تعميم اللغة العربية في الجزائر

أصدر المجلس الشعبي الوطني الجزائري قانون تعميم اللغة العربية في الجزائر، وقد بعث الأستاذ عبدالكريم خليفة، باسمه واسم أعضاء المجمع برسائل تهنئة إلى سيادة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية وإلى رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري وإلى الأمين العام لجبهة حزب التحرير الوطني الجزائري، وفيما يلي نص الرسالة التي بعث بها إلى سيادة رئيس الجمهورية الجزائرية:

"سيادة الرئيس الشاذلي بن جديد حفظه الله"

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فيسعدني أن أرفع إلى سيادتكم وإلى المجلس الشعبي الوطني الجزائري وإلى شعب الجزائر البطل، باسمي واسم زملائي أعضاء مجمع اللغة العربية الأردني، أسمى آيات التهاني وأصدق عبارات التحية والتقدير، على ما قام به المجلس الشعبي الوطني الجزائري بأكثريته الكاثرة، بإصدار قانون تعميم اللغة العربية، وإقرار سياسة التعريب الشامل، وجعله إحدى الثوابت الراسخة في بناء الجزائر الحديثة، بلد الجهاد والنضال والتقدم العلمي والحضاري، فالعربية هي لغة العروبة والإسلام، لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وهي لغة أمتنا في امتدادها الحضاري عبر ما يزيد على أربعة عشر قرناً، وفي امتدادها الجغرافي الحديث من المحيط إلى أقاصي المشرق. وإنه لا إبداع ولا مشاركة أصيلة في بناء الحضارة العربية الحديثة إلا من خلال العربية، وإن إقرار هذا القانون في أعلى مؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية في القطر الجزائري الشقيق، القطر المجاهد، بلد المليون

شهيد، لهو النموذج الذي نأمل أن تحذو حذوه الأقطار العربية الأخرى، التي ما زالت متخلفة عن اللحاق بهذه المرحلة التاريخية وقد جاء هذا القرار التاريخي ليثبت أن القضية اللغوية عند أية أمة من الأمم هي قضية سياسية تتصل بهوية الأمة وجوهر كيانها، وإن تاريخ نشوء الأمم وتحريرها، واضمحلالها أيضاً، في القديم والحديث، لشاهد على الصلة العضوية بين اللغة والإرادة السياسية.

وأخيراً، أدعو الله سبحانه وتعالى، أن يوفقكم وأن يسدد، إلى طريق الخير والفلاح مسعاكم، متمنياً لسيادتكم وللشعب الجزائري البطل دوام التوفيق والنجاح والسؤدد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مشاركة المجمع في الحركة الثقافية والعلمية

أ- الموسم الثقافي التاسع لمجمع اللغة العربية الأردني

عقدت لجنة الندوات والمحاضرات في المجمع، برئاسة الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة، رئيس المجمع عدة جلسات من أجل تحديد المحور الرئيسي للموسم الثقافي التاسع للمجمع لعام ١٩٩١م، وعناوين ندواته ومحاضراته، وقد أقرت اللجنة ما يلي:

أولاً: يكون المحور الرئيسي للموسم الثقافي التاسع للمجمع بعنوان "تعريب التعليم الجامعي في الأردن ضرورة قومية وتنموية".

ثانياً: يتألف الموسم الثقافي من ثلاث محاضرات وندوتين.

أما المحاضرات فهي:

١. المحاضرة الأولى "التعريب ضرورة تنموية".

٢. المحاضرة الثانية "دور مجامع اللغة العربية في التعريب".

٣. المحاضرة الثالثة "التعريب ووحدة الأمة".

أما الندوتان فالأولى بعنوان "واقع التعريب في الجامعات الأردنية" والثانية بعنوان "دور المؤسسات السياسية والعلمية والإعلامية في التعريب".

وسيبدأ الموسم الثقافي التاسع، الساعة الخامسة من مساء يوم السبت بتاريخ ١٩٩١/٤/٢٠ ويستمر إلى ١٩٩١/٥/١٨.

ب- تلقى الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة، رئيس المجمع، رسالة من زميله الأستاذ الدكتور إسحق أحمد فرحان عضو المجمع، ورئيس جمعية الدراسات والبحوث الإسلامية ورئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر " نحو بناء نظرية تربوية إسلامية معاصرة" يطلب فيها الموافقة على إقامة حفل افتتاح هذا المؤتمر في قاعة الندوات والمحاضرات في المجمع. وقد رحب الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة بذلك، وبدأ المؤتمر أعماله بتاريخ ١٤١١/١/٢هـ الموافق ١٩٩١/٧/٢٤م.

ومما تجدر الإشارة إليه، أن هذا المؤتمر قد نظمته جمعية الدراسات والبحوث الإسلامية بالتعاون مع المركز العربي للدراسات الإسلامية في واشنطن وجامعتي اليرموك ومؤتة.

وقد ألقى معالي الأستاذ إسحق أحمد فرحان، كلمة افتتاح المؤتمر، ثم ألقى رؤساء الوفود والهيئات المشاركة كلماتهم، وألقى فضيلة الأستاذ الشيخ محمد الغزالي ضيف المؤتمر بحثاً علمياً مستفيضاً حول موضوع المؤتمر.

ج-تعريب لفظة Facsimile

أقر مجلس مجمع اللغة العربية الأردني ثلاثة معان للفظة الأجنبية Facsimile وإيماناً من المجمع بتعميم استعمالات هذه المعاني في الوزارات

والمؤسسات العامة والخاصة والجامعات الأردنية ومراكز البحث العلمي والنقابات المختلفة فقد رفع الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس المجمع رسالة إلى دولة رئيس الوزراء السيد مضر بدران وفيما يلي نصها:

دولة السيد مضر بدران الأكرم

رئيس الوزراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فيسعدني أن أرفع إلى دولتكم بأن مجمع اللغة العربية الأردني قد ناقش مصطلح (Facsimile) في أثناء مناقشته مصطلحات الراديو والتلفاز والكهرباء العامة. ووجد أن هذا المصطلح يدل في أصله الأجنبي على ثلاثة معان هي:

١-"Facsimile" بمعنى الأداة أو الجهاز الذي تتم بوساطته عملية الإرسال والاستقبال.

٢-"Facsimile" بمعنى العملية نفسها.

٣-"Facsimile" بمعنى النسخة المرسلة.

ومن الواضح أن اللفظة الأجنبية "Facsimile" تدل على معان مختلفة وأن تعريبها بكلمة "فاكس أو فاكسملي" لا يفي بالغرض المطلوب لأن اللفظة المعربة ليس فيها مرونة اشتقاقية تساعد على أن يشتق منها أفعال أو مصدر أو اسم آلة أو غير ذلك من المشتقات، كما أن فيها مجانبة صرفية لأبنية العربية، فضلاً عن ثقل اللفظ.

وبعد مناقشة دلالات هذا المصطلح أقر مجلس المجمع بأن تكون المقابلات العربية له على النحو التالي:

١-نَاسُوخ، إذا قصد به الأداة، وهو على وزن فاعول باعتباره اسم آلة.

٢-نَوْسَخَة، إذا قصد به العملية نفسها، والفعل منه نَوْسَخَ يُنَوْسِخُ.

٣-نَسيخة، إذا قصد به النسخة المرسلة، وهو على وزن فعيلة، كما نقول: صحيفة.

ومن الملاحظ أن هذه المقابلات تتصف بمرونة الاشتقاق، ودقة الدلالة، وسهولة الاستعمال وسيؤدي ذلك كله وما تحمله هذه اللفظة من ظلال المعاني الموحية لهذه الآلة الحضارية الحديثة، إلى جعل هذه المقابلات العربية أكثر شيوعاً، وأسهل استعمالاً في الأوساط العلمية والعامة.

وبناء على توجيهات دولتكم وحرصكم على سلامة لغتنا وجعلها مواكبة روح العصر في مختلف المجالات التقنية والعلمية والفنية، وتعزيز مكانتها في حياتنا العلمية والعملية، وتعميم استخدام هذا المصطلح لدى جميع مستخدميه في الأردن فإننا نأمل أن تتكرموا - دولتكم - باتخاذ ما ترونه مناسباً من أجل اعتماد المقابلات العربية الآنفة الذكر، في جميع المعاملات والمراسلات التي تصدر عن الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات العامة والخاصة في الأردن.

ويطيب لي بهذه المناسبة أن أرفع إلى دولتكم باسمي وباسم زملائي أعضاء مجمع اللغة العربية الأردني خالص شكرنا وعميق تقديرنا على جهودكم الطيبة التي تبذلونها من أجل رفعة أردننا العزيز في مختلف المجالات وعلى جميع الأصعدة، تحت قيادة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم، حفظه الله ونصره.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام"

كما وجه الأستاذ رئيس المجمع رسائل إلى الجامعات العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمؤسسات العلمية في الوطن العربي تضمنت المعاني التي أقرها مجلس المجمع لكلمة "Facsimile" بغية تعميمها والإفادة منها، حرصاً على توحيد المصطلحات العلمية على مستوى الوطن العربي.

د- التقى الدكتور عبدالكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الأردني مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١/١ رئيس وأعضاء جمعية تعريب العلوم الطبية التابعة لنقابة الأطباء الأردنيين وهم الدكتور فتحي أبو مغلي رئيس الجمعية والدكتورة سرى سبع العيش والدكتور أحمد العرموطي.

وشارك في اللقاء أعضاء لجنة التأليف والترجمة للعلوم الصحية في مجمع اللغة العربية الدكتور قنديل شاكر مقرر اللجنة والدكتور أكرم الدجاني والدكتور عاصم الشهابي، وشارك في الاجتماع الدكتور عبدالحميد الفلاح الأمين العام للمجمع.

أثنى الدكتور خليفة على جهود أعضاء جمعية تعريب العلوم الطبية ونقابة الأطباء لتوجههم القومي وحرصهم على تأصيل العلوم الطبية باللغة العربية مشيراً إلى جهود المجمع في مجال تعريب العلوم بصورة عامة والعلوم الطبية بصورة خاصة.

وقال إن تعريب العلوم المختلفة ضرورة حتمية وقضية قومية يفرضها تعدد مصادر المعرفة والمشاركة الفاعلة والمبدعة في الحضارة الإنسانية مشيراً إلى جهود المجمع في مجال تعريب التعليم العلمي الجامعي حيث أصدر ثمانية عشر كتاباً من أمهات الكتب العلمية في الفيزياء والكيمياء والرياضيات والعلوم الحياتية وعلم طبقات الأرض كما دعم نشر عدد من الكتب العلمية المختلفة، ورفع مشروع قانون اللغة العربية إلى مجلس الوزراء لاتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنه.

وتم خلال اللقاء عرض المشروعات التي أعدتها لجنة التأليف والترجمة للعلوم الصحية في المجمع في مجال تعريب المصادر الأساسية في الطب.

وناقش المجتمعون الأسس الرئيسية لوضع مشروع متكامل لتعريب العلوم الطبية والسبل الكفيلة بإنجاح هذا المشروع مؤكدين حرصهم على التنسيق والتعاون مع المجمع لتحقيق هذا الهدف.

هـ- زار عميد كلية الهندسة في جامعة العلوم والتكنولوجيا في السودان، ومدير مكتبتها مجمع اللغة العربية الأردني، والتقيا رئيس المجمع الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة، وذلك من أجل معرفة الجهود التي بذلها مجمع اللغة العربية الأردني في مجال تعريب التعليم العلمي الجامعي، والإفادة من هذه الجهود فيما يبذله السودان الشقيق في مجال تعريب العلوم العامة والعلوم الهندسية بخاصة.

وقد أطلع الأستاذ الرئيس الضيفين على جهود المجمع في هذا المجال، وأبدى الضيفان إعجابهما بهذه الجهود، وقد تم تزويدهما بثلاث نسخ من كل كتاب علمي أصدره المجمع في مجال التعريب.

مجمعيون في ذمة الله

١. الأستاذ الدكتور جميل سعيد

نعى المجمع العلمي العراقي ببغداد المربي الفاضل والأستاذ الكبير الدكتور جميل سعيد، العضو المؤازر في مجمع اللغة العربية الأردني، وقد بعث رئيس المجمع ببرقية تعزية إلى السادة أنجال الفقيد وإخوته وعائلته وفيما يلي نصها:

"السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فإني أبعث إليكم باسمي واسم زملائي أعضاء مجمع اللغة العربية الأردني بأحر تعازينا وصادق مشاركتنا وعظيم إحساسنا بالمصاب الأليم والرزء الكبير بوفاة الأستاذ الجليل والعالم الأريب والمربي الكبير المرحوم الأستاذ الدكتور جميل سعيد. وقد كان لهذا النبأ الفاجع أعظم الأثر في نفوسنا، وعزاؤنا جميعاً أن الأستاذ الفقيد قدم لنفسه بين يدي ربه من خدمة لغة القرآن الكريم والتراث العربي الإسلامي ما يخلد ذكره في الدنيا ويعلي درجته في الآخرة.

ونضرع إلى الله العلي القدير أن يحفظكم وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهمكم جميل الصبر وحسن العزاء وموصول الدعاء له. وأن يجعلكم من الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون".

كما بعث إلى الأستاذ الدكتور صالح أحمد العلي، رئيس المجمع العلمي العراقي، ببرقية التعزية التالية:

"الأخ الأستاذ الدكتور صالح أحمد العلي حفظه الله

رئيس المجمع العلمي العراقي/ الوزيرية – بغداد

ص.ب (٤٠٢٣) – الأعظمية/ العراق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فقد تلقينا ببالغ الحزن وعظيم الأسى نبأ وفاة زميلنا المجمعي الجليل والعالم الكبير والأديب الأريب والمربي الفاضل الأستاذ الدكتور جميل سعيد، وإنني لأبعث إليكم باسمي وباسم زملائي أعضاء مجمع اللغة العربية الأردني بأحر التعازي، وأعمق مشاعر الحزن والألم بالفقيد الراحل الذي نعد فقده مصاباً لنا جميعاً وللغة العربية وللمجامع اللغوية العربية وللأدب والفكر والتراث العربي الإسلامي، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته، وألهمكم بعده الصبر والسلوان، وجعلكم من الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون".

ولد الفقيد سنة ١٩١٦ في عانة، وتلقى فيها دراسته الأولى، ثم التحق بدار المعلمين الابتدائية، ثم تابع دراسته في الجامعة المصرية، وبعد أن حصل على الإجازة الأولى (الليسانس) ١٩٤٣ تابع تحصيله العلمي بإشراف المرحوم الأستاذ أحمد أمين فنال شهادة (الماجستير) في رسالته عن "تطور الخمريات في الشعر العربي" سنة ١٩٤٥ و (الدكتوراه) في رسالته "الوصف في الشعر العراقي" سنة ١٩٤٧، وكانت صلته بالتعليم الجامعي مبكرة، فقد عين في سنة ١٩٤٥ مدرساً بدار المعلمين العالية ببغداد، ثم انتقل إلى كلية الآداب والعلوم في أول تأسيسها سنة ١٩٤٩، وظلت صلته بها متتابعة، كان فيها أستاذاً للأدب العربي ورئيساً لقسم اللغة العربية، ومعاوناً لعميدها، ثم تولى عمادة كلية الآداب سنة ١٩٦٤، بعد أن قضى سنة عميداً لكلية الشريعة.

وامتدت خدماته الجامعية إلى أقطار من الوطن العربي، فقد قضى عدة سنوات أستاذاً في جامعة الرياض سنة ١٩٧١ ثم انتقل إلى جامعة الإمارات العربية، ولما انتهت خدماته فيها لبلوغه السن القانونية عاد إلى وطنه في بغداد إلى أن وافاه الأجل المحتوم.

شارك الفقيد خلال مسيرته العلمية بعدد من الندوات والحلقات الدراسية والمؤتمرات العلمية المعنية بموضوع اختصاصه وكانت صلته بالمجامع وثيقة، فقد عين عضواً في المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٦٥ وظل فيه بعد إعادة تشكيله سنة ١٩٧٧ وكان أيضاً عضواً مؤازراً في المجامع العربية الثلاثة، في القاهرة ودمشق والأردن.

وقد أغنى المكتبة العربية بإنتاجه الغزير في مجال تحقيق التراث والتأليف والترجمة ومن أهم مؤلفاته:

تحقيق "ديوان الوزير محمد بن عبدالملك الزيات" وشارك في تحقيق "الجامع الكبير في صناعة المنظوم والمنثور" لابن الأثير، وتحقيق الجزء الخاص بشعراء العراق من "خريدة القصر"، للعماد الأصفهاني، ومن مؤلفاته أيضاً "نظرات في التيارات الأدبية الحديثة في العراق"، "وتاريخ الأدب العربي" و"دروس في البلاغة وتطورها".

وقد نشر عدداً كبيراً من البحوث والمقالات الأدبية في كثير من الدوريات العربية المحكمة، كما أشرف على إعداد رسائل جامعية كثيرة ومتعددة.

وقد كان حافظاً للشعر، بارعاً في الاستشهاد به، كما كان صاحب طبع هادئ ودماثة في الخلق، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جنانه.

٢. الدكتور إسحق موسى الحسيني

في يوم الاثنين ١٩٩٠/١٢/١٧، نعى مجمع اللغة العربية الأردني علماً من أعلامه البارزين في الأدب والثقافة، عضو المجمع الأديب الكبير والمربي الفاضل الأستاذ الدكتور إسحق موسى الحسيني.

ولد الفقيد سنة ١٩٠٤، وتلقى تعليمه الأولي في الكتاتيب سنة ١٩١١م. ثم التحق بالمدرسة (المنجكية) و(الرصاصية) و(الرشيدية)، و(يلوز سلطان سليم) و(نيتر الزراعية) و(الكلية الصلاحية) و(الفرير) وأتم تعليمه الثانوي في (الكلية الإنجليزية) سنة ١٩٢٣، وفي السنة نفسها التحق بالجامعة الأمريكية في القاهرة، ونال شهادة الدبلوم في الصحافة، ثم عاد إلى القدس عام ١٩٢٥ وعين مدرساً في المدرسة (الرشيدية)، وكان في الوقت نفسه طالباً في مدرسة الحقوق في نابلس.

وفي عام ١٩٢٦م التحق بالجامعة المصرية في القاهرة، وحصل على شهادة الليسانس في اللغة العربية في العام الدراسي ١٩٣٠/١٩٢٩، والتحق في العام التالي بجامعة توبنجن بألمانيا وتخصص في اللغات السامية لمدة فصلين متتالين، ثم عاد إلى لندن حيث نال دبلوم مقارنة اللغات السامية، والدكتوراه من جامعة لندن عام ١٩٣٤م، وعاد في السنة نفسها إلى القدس، وعمل في المدرسة الرشيدية، ثم في الكلية العربية من (١٩٣٤-١٩٤٦) ثم عين مفتشاً أعلى للغة العربية في إدارة المعارف العامة بفلسطين من (١٩٤٦-١٩٤٨).

وغادر فلسطين قاصداً حلب عام ١٩٤٨م، وأقام فيها سنة واحدة، ثم غادرها إلى بيروت عام ١٩٤٩، وعمل مدرساً في الجامعة الأمريكية من (١٩٤٩-١٩٥٤) وأعير عام ١٩٥٢ للتدريس في جامعة مكجيل في كندا لمدة عام واحد.

وغادر بيروت إلى القاهرة سنة ١٩٥٥م، حيث عمل أستاذاً في معهد الدراسات العربية العالية، ثم رئيساً لقسم اللغة العربية في المعهد.

بدأت صلته بالمجامع اللغوية العربية سنة ١٩٦١، عندما اختير عضواً في المجمع العلمي في بغداد، ثم انتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وانتخب عضواً في مجمع البحوث الإسلامية هناك عام ١٩٦٢. وفي عام ١٩٨٥ تمّ انتخابه عضواً في مجمع اللغة العربية الأردني.

وقد انتدب الفقيد للتدريس في جامعة مكجيل في كندا من (١٩٦٣-١٩٦٩) ورجع بعدها إلى القاهرة، وبقي فيها أستاذاً في الجامعة الأمريكية حتى سنة ١٩٧٣، وعاد إلى القدس واستقر فيها.

وفي عام ١٩٨٢ انتخب عضواً في مجلس أمناء كلية العلوم والتكنولوجيا، في جامعة القدس ورئيساً لكلية الآداب للبنات، وهي إحدى كليات الجامعة، ثم عميداً لكلية الآداب في الجامعة نفسها.

وله عدة مؤلفات في الفكر والأدب منها: "أبحاث في ماضي المسلمين وحاضرهم"، و"الأدب والقومية العربية"، و"أزمة الفكر العربي" و"الاستشراق نشأته وتطوره وأهدافه" و"تعريب العرب" و"عروبة بيت المقدس" و"العنصرية أساس قيام إسرائيل" و"الأدب العربي الحديث" و"المدخل إلى الأدب العربي المعاصر" و"مكانة بيت المقدس في الإسلام"، و"النقد الأدبي المعاصر في الربع الأول من القرن العشرين" و"عودة السفينة" و"مذكرات دجاجة".

وبفقد المرحوم فقد الوطن مناضلاً ومرابطاً في بيت المقدس، كما فقدت المجامع اللغوية العلمية العربية عالماً جليلاً من علمائها البارزين، رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

٣. الدكتور أحمد سليم سعيدان

نعى مجمع اللغة العربية الأردني، عضو الشرف، العالم الكبير والمربي الفاضل الأستاذ الدكتور أحمد سليم سعيدان الذي وافته المنية، صباح يوم الأربعاء ١٤١١/٧/٨هـ الموافق ١٩٩١/١/٢٣م.

ولد الفقيد في صفد من مدن فلسطين سنة ١٩١٢، وتلقى فيها تعليمه الابتدائي، وأكمل تعليمه الثانوي في الكلية العربية في القدس، ثم أرسل في بعثة دراسية إلى الجامعة الأمريكية في بيروت ونال شهادة البكالوريس، في الرياضيات.

عمل في التعليم في الكلية الرشيدية، والكلية العربية في القدس من سنة ١٩٣٤ إلى ١٩٤٨، ووضع خلال هذه المدة كتباً عدة في الرياضيات لطلاب المدارس الثانوية، كما كان يعد نشرة بالأنباء العلمية للإذاعة من محطة القدس، وساهم في الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى العربية.

نال درجة الشرف الثانية في الرياضيات من جامعة لندن سنة ١٩٤٨ وعمل في التعليم العالي لدى الحكومة السودانية، وجامعة الخرطوم من سنة ١٩٤٨ إلى ١٩٦٩، وضع خلال هذه المدة كتباً عدة في الرياضيات لطلاب المدارس السودانية، وقد نال شهادة الدكتوراه في تاريخ الرياضيات عند العرب.

وفي سنة ١٩٦٩، التحق بهيئة التدريس في كلية العلوم بالجامعة الأردنية، وفيها حصل على رتبة الأستاذية، وشغل منصب عميد كلية العلوم مدة سنتين.

وفي سنة ١٩٧٩ شارك في تأسيس جامعة القدس، وأسس كلية العلوم في "أبو ديس" واستمر فيها إلى أن أبعدته سلطات الاحتلال اليهودي، وأقفلت الكلية قرابة السنة. ومنذ ذلك التاريخ عكف – رحمه الله – على الكتابة والتأليف في تاريخ الرياضيات عند العرب وتحقيق المخطوطات النادرة، وقد أغنى الفقيد المكتبة العربية العلمية بمؤلفات علمية وتراثية وترجمات عديدة، فكان له أكثر من ثلاثين

كتاباً تدريسياً معظمها بالاشتراك مع آخرين، وحوالي خمسين بحثاً منشوراً، وله عدة كتب في تاريخ الرياضيات عند العرب تشمل نحو ثلاثين مخطوطة. وترجم عدة مؤلفات رياضية إلى العربية، وكانت له جهود مشكورة في إنجازات مجمع اللغة العربية الأردني بعامة وفي مجال تعريب التعليم العلمي بخاصة.

ومن مؤلفاته: كتاب "الفكر الإنساني في طفولته" و"قاموس مصطلحات الرياضيات الابتدائية، محاولة تاريخية".

وقد ترجم كتاب البحث عن الحل، وشارك في ترجمة كتب رياضية عدة منها: التفاضل والتكامل والهندسة التحليلية، وكتاب مبادئ المعادلات التفاضلية وتطبيقاتها، وكتاب الجبر المجرد، وكتاب مبادئ التحليل الرياضي.

وحقق عدداً من المخطوطات الرياضية منها: كتاب أبي الوفاء البوزجاني وكتاب الفصول للإقليدسي، ورسالة تسطيح الصور وتبطيح الكور للبيروني، ورسالة الأعداد المتحابة لثابت بن قرة.

وانتخب عضواً مؤازراً في المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٧٩م، وعضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٨٨م.

وإن فقده خسارة كبيرة للتراث العلمي العربي الإسلامي، وللمجامع اللغوية والعلمية العربية، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تأليف كتب مبحث اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي

يحرص مجمع اللغة العربية الأردني على التعاون والتنسيق بينه وبين المؤسسات العلمية والتعليمية في داخل الأردن وخارجه، وانطلاقاً من ذلك تعهد المجمع بأن يقوم بتأليف كتب مبحث اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي لحساب وزارة التربية والتعليم في الأردن.

ألف المجمع لجنة للإشراف العلمي على عملية تأليف هذه الكتب كما ألف لجاناً للتأليف حرص على أن تتوافر فيها الكفايات العلمية والخبرات التربوية، وقد فرغت اللجان من تأليف كتب الصفوف: الأول والخامس والتاسع من هذه المرحلة، وعرضت على الفريق الوطني وعلى مجلس التربية والتعليم فأقرها. وباشرت بتأليف كتب الصفوف: الثاني والسادس والعاشر من هذه المرحلة.